



بيان رئيس وفد ساموا

السيد Tilafono David Hunter

المسؤول التنفيذي الأول، وزارة الزراعة ومصايد الأسماك  
في الدورة الثانية والأربعين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة

سعادة رئيس الدورة الثانية والأربعين لمؤتمر المنظمة،  
السيد المدير العام للمنظمة،  
معالي السادة الوزراء،  
أصحاب السعادة،  
حضرات السيدات والسادة،

إن هذه الأوقات غير المسبوقة التي يسودها عدم اليقين بسبب جائحة كوفيد-19 والضغط المستمر على النظم الزراعية والغذائية نتيجة فقدان التنوع البيولوجي وتغير المناخ، تدعو إلى اتخاذ إجراءات جريئة وطموحة وتحويلية من أجل التصدي لتحديات نظمنا الغذائية والآثار البيئية والاجتماعية والاقتصادية التي نواجهها في الوقت الراهن. وما زالت ساموا ملتزمة بالجهود التي تبذلها المنظمة والدول الأعضاء لتحويل النظم الزراعية والغذائية وضمان استدامتها، وذلك بهدف تحقيق إنتاج أفضل وتغذية أفضل وبيئة أفضل وحياة أفضل.

أصحاب المعالي والسعادة،

تستند استراتيجيتنا الإنمائية إلى شراكات حقيقية مع أصحاب المصلحة وشركائنا في التنمية بهدف المساعدة على تحقيق أهداف قطاع الزراعة ومصايد الأسماك لدينا المتمثلة في تعزيز الأمن الغذائي والتغذية وزيادة استبدال الواردات وفرص التصدير إلى الأسواق، من أجل رفاه شعبنا وازدهاره الاقتصادي.

وتشكل أرضنا والمحيط من حولها موارد طبيعية مهمة لتنميتنا الشاملة، ونحن ملتزمون باستخدامها بشكل فعال ومستدام، كجزء من انتعاشنا الاقتصادي في بيئة كوفيد-19 الحالية التي لا يمكن التنبؤ بها.

وفي تقرير الاستعراض الوطني الطوعي الثاني الذي قدمناه مؤخرًا بشأن تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، عملنا بشكل وثيق مع المنظمة بشأن بعض المؤشرات الرئيسية. وقد أبرز تقريرنا أنه بالنسبة إلى الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة "القضاء التام على الجوع" بشكل عام، هناك مستوى منخفض من الجوع المدقع ونقص التغذية في ساموا، بيد أن الأمن

الغذائي يمثل مصدرًا للقلق. وأفدنا أيضًا عن زيادة في حصة الزراعة من النفقات الحكومية، وتحسين الإنتاجية الزراعية، بما في ذلك نسبة متزايدة من صغار المزارعين المنخرطين في الزراعة العضوية والزراعة التجارية.

وأتاح الحوار الوطني الأخير في ساموا بشأن النظم الغذائية، استعدادًا لقمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية، فرصة مهمة لأصحاب المصلحة الرئيسيين في النظم الغذائية في ساموا من أجل مناقشة وتحديد بعض التحديات والتركيز على الحلول التحويلية.

أصحاب المعالي والسعادة،

إننا نواجه في ساموا تحديات حقيقية بسبب التغييرات الحاصلة في الأنماط الغذائية واعتمادنا الكبير على الواردات الغذائية. وقد ساهم الاعتماد على الأغذية المستوردة، إلى جانب زيادة استهلاك شعبنا للأغذية المجهزة العالية السعرات الحرارية وذات المستوى المرتفع من الصوديوم والمحتوى التغذوي المنخفض، في زيادة مستوى المخاطر الصحية المرتبطة بالأمراض غير المعدية. ومن أجل التصدي لهذا الاتجاه، تشجع ساموا على استهلاك الأغذية المغذية المنتجة محليًا، وخاصة الفاكهة والخضروات. وقد بدأت جهودنا الأخيرة الرامية إلى تحفيز إنتاج الفاكهة والخضروات تؤتي ثمارها بشكل تدريجي، إذ نرى الآن زيادة كبيرة في الفاكهة والخضروات المنتجة محليًا تُباع في أسواق المنتجات الغذائية والمتاجر الكبرى على المستوى المحلي. ونعترف مع التقدير بدعم شركائنا في التنمية من أجل إتاحة التكنولوجيات المناسبة لزيادة الإنتاج وتنويع الأصناف.

ونواصل العمل مع شركائنا في التنمية بشأن الحوافر المخصصة للزراعة ومصايد الأسماك من أجل تشجيع شبابنا على العودة إلى زراعة أراضيهم لأغراض توليد الدخل، وتحقيق أسلوب حياة مُرضٍ. وقد عقدنا العزم على إشراك شبابنا والأشخاص المتعلمين والمهرة لدينا في ممارسة الزراعة بوصفها مهنة صالحة ومحترمة لزيادة استبدال الواردات، وتوسيع أسواق تصدير المنتجات المتخصصة لدينا، والمساهمة في ضمان الأمن الغذائي والتغذوي.

وتتصف الزراعة لدينها بضعفها الشديد أمام تأثيرات تغير المناخ، مثل تساقط الأمطار بشكل متكرر وشديد، وموجات الجفاف الطويلة، وارتفاع مستوى سطح البحر، والرياح العاتية، والأعاصير المدارية الموسمية؛ كما سيستمر التقلب في تحدي عزيمتنا للارتقاء بقطاع الزراعة ومصايد الأسماك بوصفه محركًا رئيسيًا لاقتصادنا. وبغية التخفيف من هذه التحديات، نعمل مع شركائنا في التنمية لضمان وضع ممارسات إدارة للموارد الزراعية والسلمكية لدينا، وتقوية وتعزيز جهودنا الرامية إلى تحقيق القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ والتخفيف من المخاطر.

وتشكل الآفات والأمراض الغريبة مصدر قلق حقيقي بالنسبة إلى ساموا. والتهديدات المباشرة لحمى الخنازير الأفريقية وسلالة غوام لكركردن جوز الهند هي أمثلة على حالات التفشي التي من شأنها أن تلحق ضررًا باقتصادنا لا يمكن جبره. وبالتالي، فإن الوقاية من تهديدات الأمن البيولوجي هذه وإدارتها والقضاء عليها أمر بالغ الأهمية من أجل الحفاظ على رفاهنا الاقتصادي والاجتماعي والنهوض به.

أصحاب المعالي والسعادة،

إن مصايد الأسماك الداخلية والساحلية في ساموا مهمة بالنسبة إلى أمننا الغذائي وتغذيتنا، لكننا قمنا بتقييد إمكانات زيادة الإنتاج بسبب قلة المناطق داخل الشعاب المرجانية وإمكانية التعرض للإفراط في الصيد بسبب زيادة ضغط الصيد وممارسات الصيد غير المنضبطة. وتقع على عاتقنا مسؤولية معالجة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، والإدارة الفعالة لمصايد الأسماك لدينا، والحفاظ على نظمنا الإيكولوجية البحرية، وتطوير مصايد الأسماك الصغيرة الحجم ضمن حدود مواردنا الشحيحة. وفي هذا الصدد، نرسي شراكات مع بعض شركائنا في التنمية من أجل الاستجابة لهذه التحديات.

وفي الختام، أود أيضًا أن أشكر المدير العام للمنظمة والأمانة على جميع المبادرات والمساعدات الفنية المقدمة إلى ساموا والدول الأعضاء الأخرى في المحيط الهادئ عن طريق المكتب الإقليمي الفرعي للمحيط الهادئ. فقد ساهمت هذه المبادرات والمساعدات مساهمة إيجابية، وستستمر في دعم تحقيق النتائج لقطاعي الزراعة ومصايد الأسماك، خصوصًا في هذه الأوقات الصعبة والعصيبة بسبب جائحة كوفيد-19. كما نتطلع إلى منتدى الحلول للدول الجزرية الصغيرة النامية المشترك بين الأمم المتحدة والمنظمة لعام 2021 من أجل مواصلة مناقشة بعض الحلول المحددة للدول الجزرية الصغيرة النامية لتسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وشكرًا لحسن إصغائكم!